تقديم

إن الإنسان هو اللبنة الأولى والأساسية التى يقوم عليها صرح المجتمع وهو الفكر المخطط والقوه المنفدة فكلما صلح هذا الإنسان استقام بناؤه وإكتملت قيمته الأصلية.

والطفل هو الدرجة الأولى فى سلم هذا الإنسان إن صلحت صلح وإن طلحت طلح فالطفل هو ركيزة التنمية الشاملة المتكاملة وبدايتها ونقطة الإنطلاق الصحيحة نحو كل ما يتصل بالإنسان على الأرض.

كما أن الطفل هو الأكثر إستعدادا لتشكيل قيمه وإتجاهاته فى مراحل نموه المختلفة من خلال مؤسسات التربية والتنشئة الإجتماعية وخاصة الأسرة والمدرسة لما لهما من دور وأهمية كبيرة فى الرعاية للطفل من كافة الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والإجتماعية وذلك يتطلب بالضرورة أن تكون البيئة الأسرية صحية توفر للطفل أقصى درجات الرعاية والأمان والحماية من الأمراض والأخطار سواء داخل المنزل أو خارجه مع ضرورة تربيته وتنشئته على القيام بالسلوكيات الإيجابية التى يحافظ بها على صحته وصحة بيئته التى يعيش فيها وينتمى إليها حتى ينمو ولديه الأسس الراسخة للمحافظة على البيئة وعدم المشاركة فى زيادة مشكلاتها ولو بأبسط السلوكيات.

حيث أكدت الدراسات والآراء على أن حماية البيئة والحفاظ عليها قضية تربوية بالدرجة الأولى وأن الإنسان إذا تربى منذ طفولتة على عادات وسلوكيات بيئية صحيحة تكونت لديه إتجاهات إيجابية نحو البيئة.

وعلى ذلك فالبيئة المدرسية على إعتبار أنها ثانى مؤسسة تربويه هامة فى حياة الطفل لها دور كبير فى التربية البيئية للطفل فهى الوسيلة المثلى لغرس بذور الوعى والضمير البيئى الذى يشكل الحافز الخفى الذى يدفع الفرد إلى القيام بالمشاركة فى حماية بيئته وعلى ذلك فقد تضمن هذا الكتاب عدة موضوعات تدور حول البيئة وأنواعها وأهم عناصرها وأخطر المشكلات التى تعانى منها وهى مشكلات التلوث البيئى بأنواعه المختلفة والمخاطر والأضرار التى تنجم عنها وسبل الوقاية والحماية منها والحد من زيادتها وتفاقمها.

وأيضًا البيئة الأسرية الصحية للطفل وأهم مجالات الرعاية بها والشروط الواجب مراعاتها حتى تصبح البيئة الأسرية صحية لنمو وتنشئة الطفل التنشئة الصحيحة.

بالإضافة إلى موضوع البيئة المدرسية الصحيه للطفل وما يرتبط بها من وظائف تربويه وتعليمية وتثقيفية للطفل والعديد من مجالات الرعاية الصحية للطفل منذ التحاقه بالروضة وما يليها من مراحل تعليمية أخرى ويختتم الكتاب بموضوع التربية البيئية فى البيئة الأسرية والبيئة المدرسية ومجموعة من المفاهيم البيئية المرتبطة بموضوع التربية البيئية كالوعى البيئى والإدراك البيئى والسلوكيات البيئية والضمير البيئى والاتجاهات البيئية وأخيرًا وبعد إتمام هذا الجهد المتواضع بفضل الله سبحانه وتعالى أتمنى أن يجد فيه كل قارئ النفع والإفاده.

والله ولى التوفيق..

د. نبيهه السيد عبد العظيم

مدينة نصر ٢٠٠٨